

دور الاستثمار في تنمية الاقتصاد المحلي في محافظة ذي قار

م.د.علي جابر سعيد

جامعة الشطرة /رئاسة الجامعة /قسم الدراسات والتخطيط

ali.jabeer@shu.edu.iq

المستخلص:

ينصب دور الاستثمار من خلال الأهمية ومدى مساهمته في تحقيق التنمية المحلية، وهذا ما سيجادل البحث طرحه باستعراض دور الاستثمار في تحقيق التنمية المحلية المستدامة من خلال خلق الفرص الاستثمارية، وقد اختير منطقة البحث (محافظة ذي قار) ولأن المحافظة إحدى محافظات جنوب العراق التي عانت من الإهمال طيلة عشرات السنين كما إنها تعاني من تدهور كبير وحاد في الخدمات العامة والبنى التحتية ولاشك تعيق الاستثمار والمستثمرين فيها، لتسليط الضوء على الفرص الاستثمارية المتاحة من قبل استثمار ذي قار ودورها في تحقيق التنمية المحلية ومحاولة الاستفادة من النجاحات المتحققة في مجال التنمية من خلال اختيارها لمشاريع ذات توجهات تنموية، لتوفير بيئة أفضل للمواطن كالمشاريع الخدمية والترفيهية.

الكلمات المفتاحية: التنمية – الاستثمار – البيئة الاستثمارية

Abstract :

The role of investment is focused on the importance and extent of its contribution to achieving local development, and this is what the research will attempt to present by reviewing the role of investment in achieving sustainable local development. The research area (Dhi Qar Governorate) was chosen because the governorate is one of the governorates in southern Iraq that has suffered from neglect for decades and also suffers from a major and severe deterioration in public services and infrastructure, which undoubtedly hinders investment and investors in it. To shed light on the investment opportunities available by Dhi Qar Investment and its role in achieving local development and trying to benefit from the successes achieved in the field of development through its selection of development-oriented projects, to provide a

better environment for the citizen, such as service and entertainment projects,

Keywords: development – investment – investment environment

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الاتي :كيف يمكن ان نعمل على تنمية الاقتصاد المحلي في محافظة ذي قار ؟ وقد تطلب الاجابة عن هذا التساؤل الرئيس الاجابة عن الاسئلة الفرعية الاتية

1- هل للاستثمار دور في تنمية الاقتصاد المحلي في محافظة ذي قار؟

2- وهل توجد محددات ومتطلبات تعيق تحقيق الاستثمار؟

فرضية البحث :

1- للاستثمار الاثر والدور الحيوي بتحقيق التنمية .

2- هنالك العديد من المحددات التي تعرقل عجلة الاستثمار.

هدف البحث :

1- الاستفادة من التقدم التكنولوجي المتطور وفن الإدارة الحديث التي تمتاز بها الدول

المتقدمة مع توظيف الخبرات الإدارية النادرة في كثير من الأحوال وهذا أحد

الأهداف الرئيسية التي يسعى الية الاستثمار .

2- بالاستثمار تحاول الدول المضيفة الرفع من نسبة الصادرات أو زيادتها وتحسين

ميزان المدفوعات للدولة المستثمر فيها خاصة عند قيام المشروعات المعنية بتصدير

منتجاتها .

3- جلب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار بالتحديد محاولة منها للقضاء أو التخفيف

من مشكلة البطالة وذلك بتشغيل عدد من العاملين في المشروعات التي يتم

إنشائها.

4- تدريب العاملين المحليين على الأعمال الفنية والإدارية المتطورة وعلى استخدام

وسائل الإنتاج المتقدمة، للعمل على تقليل من الواردات وذلك من خلال زيادة

الإنتاج المحلي لكي يستبدل بالسلع المستوردة السلع المنتجة محليا.

اهمية البحث :

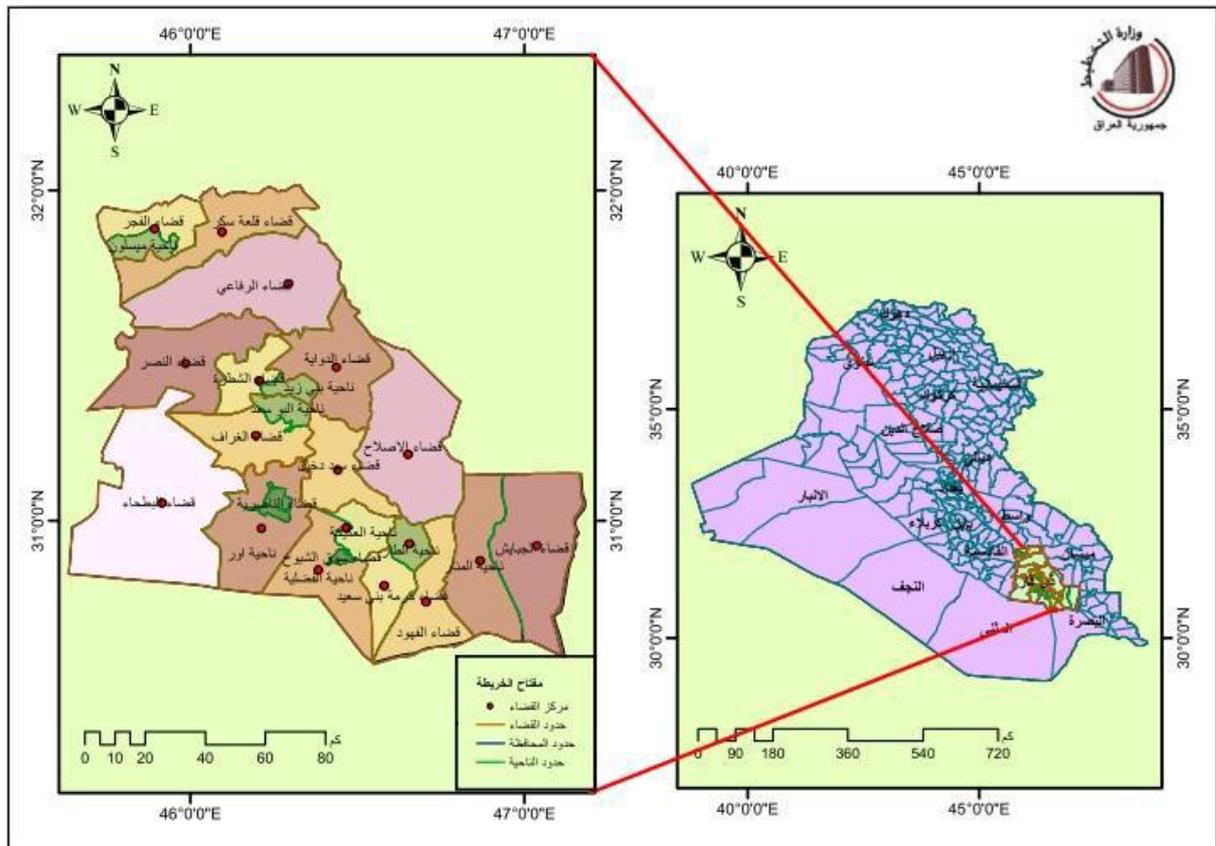
ان الاهمية الاقتصادية للاستثمار في المجتمع لا تأتي من خلال الاستثمار الانتاجي المادي فقط بل من خلال الآثار الاجتماعية للاستثمار اذ يوفر المزيد من فرص العمل ومعالجة البطالة وخاصة المقنعة ، وهذا يتطلب تحقق المزيد من الاستثمارات لسد الحاجة المتزايدة في الطلب الكلي، في مجالات اهمها الانشطة الاقتصادية والصحة والاسكان والطاقة والتربية والتعليم، ويصبح الاستثمار اكثر انفتاحاً من الناحية الاجتماعية لأنه يعمل على زيادة طاقة المحافظة الانتاجية وتطويرها بحيث تكون اكثر كفاءة انتاجية بمرور الزمن .

حدود البحث:

تتمثل بالحدود الإدارية لمحافظة ذي قار، حددت منطقة الدراسة بالحدود الإدارية لمحافظة ذي قار، التي تقع ضمن القسم الجنوبي من العراق بين دائرتي عرض (30,33° - 32°) شمالاً وبين خطي طول (45,37° - 47,12°) شرقاً، إذ يحدها من الناحية الإدارية كل من محافظة ميسان شرقاً، ومحافظة المثنى والقادسية من جهة الغرب والشمال الغربي، ومحافظة واسط شمالاً، فيما تحدها من الجنوب محافظة البصرة، وهي بذلك تشغل حيزاً مكانياً مساحته (12900) كم² أي بما نسبته (3%) من إجمالي مساحة العراق البالغة (435,052 كم²) (2) حيث احتوت المحافظة على عشرين وحدة أدارية، بواقع (5) أفضية و(15) ناحية⁽¹⁾، جدول (1) خريطة (1-2) .

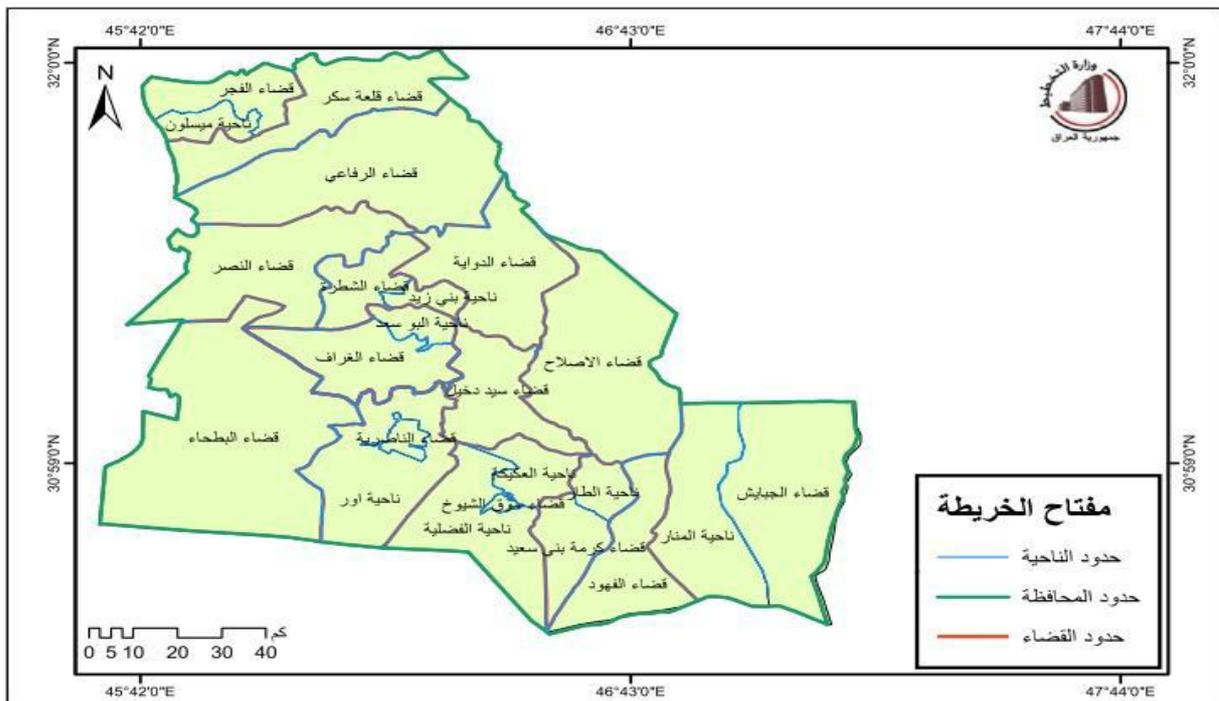
(1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2023 .

خريطة (1) موقع محافظة ذي قار من العراق.



المصدر :وزارة التخطيط، مديرية تخطيط محافظة ذي قار ،فريق خطة التنمية المكانية، 2022م.

خريطة (2) موقع الوحدات الادارية في محافظة ذي قار.



المصدر :وزارة التخطيط، مديرية تخطيط محافظة ذي قار ،فريق خطة التنمية المكانية، 2022م.

منهجية البحث:

ارتكز البحث على المنهج الوصفي في استقراء تعاريف ومفاهيم البحث، والمنهج التحليلي في تقييم وعرض بعض النماذج اعتماداً على البيانات والمعلومات المستخلصة من الدراسات العلمية ومن بعض الجهات ذات العلاقة، ثم تحليل هذه الحقائق لاستنباط اطر مستندة على الأساليب الكمية في التحليل والكشف من جميع البيانات والمعلومات حول الاستثمار لاقتراح السياسة والخطط التنموية الملائمة والكفيلة لتحقيق الاستفادة في مجال خلق الفرص الاستثمارية وفق معالجات تنموية مكانية لجميع الوحدات الادارية لمنطقة البحث .

هيكلية البحث :

في اطار المنهجية المعتمدة للبحث , تضمن مقدمة وثلاثة مباحث، وعلى النحو الآتي المقدمة وتضمنت (مشكلة البحث، الفرضية , هدف , اهمية، الحدود، المنهجية) تناول المبحث الاول مفاهيم. تحديات .متطلبات وتتطرق المبحث الثاني الى الـ 7 الفرص الاستثمارية في محافظة ذي قار اما المبحث الثالث بحث تقييم كفاءة القطاعات وفق المعايير المعتمدة لبيان العجز (الفجوة)، وختم البحث بالاستنتاجات والتوصيات للتغلب على المشكلات التي تعيق الاستثمار في تحقيق التنمية المحلية في منطقة البحث .

المبحث الاول :

((مفاهيم - محددات - متطلبات))

اولا- مفهوم التنمية المستدامة:

هي عملية تغيير اجتماعي مخطط يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع من وضع أفضل وبما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية حتى تحقق المغزى الرئيسي لها وهو تحقيق العدالة بين الأجيال في الانتفاع بنفس الموارد في ظل بيئة نظيفة ورفاه اقتصادي وسلم وُرقي اجتماعي⁽²⁾.

ثانيا - مفهوم الاستثمار: - لتوضيح مفهوم الاستثمار هنالك العديد من التعريفات الخاصة بالاستثمار التي وردت في الأدبيات الاقتصادية حيث يعرف الاستثمار بأنه: عملية الإضافة وتوظيف الأموال الفائضة في أدوات ومجالات استثمارية متنوعة بهدف خلق إنتاج جديد في تكوين الطاقات الإنتاجية الجديدة اللازمة لإنتاج السلع والخدمات لتوسيع الإنتاج الحالي وزيادة تكوين رأس المال على مستوى الاقتصاد والمجتمع أو لتحقيق زيادة فعلية في الثروة⁽³⁾.

-الاستثمار (الأمم المتحدة): يقصد بالاستثمار قيام شخص طبيعي او معنوي في بلد غير بلده باستخدام خبراته او جهوده او أمواله في القيام بمشروعات اقتصادية سواء كان بمفرده او بالمشاركة مع شخص طبيعي او معنوي محلي او أجنبي او مع الدولة او مع مواطنيها في إنشاء مشروع او مشروعات مشتركة في قطاعات المرافق العامة والبنية التحتية بهدف تحقيق العائد او الدخل او الربح⁽⁴⁾.

- الاستثمار اصطلاحا: الاستثمار هو ذلك النشاط الإنساني الهادف الذي يعمل على مضاعفة الخيرات المادية والمعنوية عن طريق توظيف الأموال في المشاريع الإنتاجية التي تراعي أولويات المجتمع في إطار قيم وأخلاقيات الأمة⁽⁵⁾.

(2)كمال ديب, أساسيات التنمية المستدامة, دار الخلدونية للنشر والتوزيع, الجزائر(2015)ص11.

(3)حسن هادي صالح, دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تصحيح الاختلالات الهيكلية في ضوء المستجدات الدولية, الجامعة المستنصرية , بجمجمداد2007, ص9.

(4)قطب مصطفى سانو, الاستثمار :أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي ,دار النفائس للنشر والتوزيع ,الأردن ,الطبعة الأولى, 2000, ص 15, 16 .

(5)طاهر حيدر حردان , مبادئ الاستثمار, دار المستقبل للنشر والتوزيع, الأردن - عمان - الطبعة الأولى, سنة 1997, ص

ثالثاً- مفهوم البيئة الاستثمارية :

ويقصد بها البيئة التي تتوافر فيها جميع مستلزمات الاستثمار والتي على أساسها يتم اتخاذ القرار الاستثماري من قبل المستثمر، ويرتبط مفهوم البيئة الاستثمارية بالمناخ الاستثماري والذي يقصد به مجموعة من الأطر المؤسسية والنظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية المؤثرة في القرارات الاستثمارية والتي يكون تأثيرها ايجابياً أو سلبياً في المشروع الاستثماري، إضافة إلى وجود جهاز اداري كفوء لإدارة وتنظيم الاستثمارات وجذبها⁽⁶⁾.

رابعاً- محددات الاستثمار:

يعد الاستثمار من اهم العوامل المحددة للتنمية لقد أصبح الهدف الأساسي في ضوء التطور الذي حصل في الفكر المالي، فالاستثمار غالباً ما يكون تطلعاً للمستقبل فعندما تعتمد محددات الاستثمار على أحداث مستقبلية يصعب التنبؤ بها والتي ترافق المشروع الاستثماري الذي يحاول أن يحقق إيرادات تفوق التكاليف للبقاء في السوق من جهة والتي تواجه الاقتصاد ككل من جهة أخرى لذلك تكون من أكثر المكونات تقلباً في إجمالي الاستثمار⁽⁷⁾، وهنالك عدداً من الظروف والمتغيرات الاقتصادية التي تحدد حجم ونشاط الاستثمار وهذه المحددات تمتاز بشموليتها وتأثيرها المباشر على المستثمر والسوق وهي كالآتي :-

1- **الاستقرار السياسي** : مدى توافر الاستقرار السياسي والاقتصادي والكفاية الحدية لرأس المال والتقدم التكنولوجي للبلد لكونهما من تُعد من العوامل المهمة التي تؤثر على القرار الاستثماري، للاستقرار السياسي أثراً كبيراً ومؤثراً في الاستثمار والمستثمرين داخل البلد، ويعتمد الاستقرار السياسي على درجة المخاطر السياسية التي تختلف من دولة لأخرى، ويتمثل بصيغة الحكم وطريقة تداول السلطة الانقسامات الدينية، وان من الضروري انه يساهم استقرار النظام السياسي في استقرار القوانين والانظمة التي تؤثر على استثماراتها، فضلاً عن ايدولوجية الحكم.

(6) سهام بن ساهل، استراتيجية الاستثمار بولاية بسكرة، رسالة ماجستير، المركز الجامعي محمد خيضر بسكرة، 1996، ص2.

(7) بيان حرب، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية "التجربة السورية". مجلة جامعة دمشق

للعولم الاقتصادية والقانونية، 2006، ص129.

- 1- **الاستقرار الاقتصادي** : مدى توافر النقد الأجنبي لمتطلبات العملية الإنتاجية والخدمية التي يتم استيرادها من الخارج يعد توافر الائتمان المصرفي عاملاً محددًا ومؤثرًا على الاستثمار لدعم وتشجيع الاستثمار. الذي ويقصد به استقرار السياسة المالية للبلد وأثر القطاعين الحكومي والخاص ، والاتفاقات الدولية والاقتصادية وطرق التعامل مع أسعار الفائدة ومعدل البطالة والتضخم ونسب المديونية ، مدى الانكشاف الاقتصادي للبلد ، ومتانة الاسواق المالية والسياسة النقدية للدولة ، وحجم الاستثمارات الممولة محلياً ، وطبيعة العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى والانضمام الى المنظمات الدولية والاقليمية وشروط التبادل التجاري بينهما .
- 2- **تقلبات أسعار النفط عالمياً** : يُعد من العوامل المهمة والمؤثرة ، فعند ارتفاع العوائد النفطية سيؤدي إلى توفير تخصيصات أكبر من قبل الدولة على المشاريع التنموية ، مما لها الأثر في جميع مفاصل المجتمع وبالتالي على الاستثمار ،
- 3- **توافر البنى التحتية** : ان توافر البنى التحتية الضرورية للأنشطة الاستثمارية يعد من اهم العناصر التي تؤثر في الاستثمار ، والمقصود بالبنى التحتية الطرق والمواصلات ، والموانئ ، والكهرباء ، والماء ، والنظام المالي والمصرفي المتطورين والشاملين ، والسوق المالي الجيد ، فضلاً عن العولمة ، ومظاهرها ودورها الفاعل الذي يؤثر في زيادة معدلات الاستثمار وخاصة الاجنبي.
- 4- **القوانين والتشريعات** : ان تتسجم القوانين والتشريعات معها ويكون هناك إمكانية لتطبيق هذه السياسة ، يجب أن تكون ضمن إطار محدد من السياسة الشاملة ، إن الاستثمار به حاجة إلى سياسة ملائمة تعطي الحرية ، ضمن إطار الأهداف العامة ، للقطاع الخاص في الإستيراد والتصدير وتحويل الأموال والتوسع في المشاريع .
- 5- **معدلات التضخم** : ويعرف بأنها الارتفاع المستمر في مستوى الاسعار ولمدة طويلة من الزمن وبمعدل غير طبيعي ، وهو يؤثر سلبياً على الاستثمار ، لانه يصنع جواً من عدم الاستقرار ، وعدم معرفة المستثمر الحال التي سيكون عليها الاقتصاد في المستقبل ويرفع نسبة المخاطر ، لأنه يؤدي الى تقليل القدرة الشرائية للفرد ويؤثر

على القيمة الحقيقية لدخل الفرد والقيمة الحقيقية لرأس مال المستثمر ، ويؤدي الى خفض الرغبة في الاستثمار في بلد يعاني من ارتفاع مستمر من التضخم⁽⁸⁾ .

خامساً- متطلبات الاستثمار : تعتبر فوائض الدخول النقدية سواء لدى الافراد او المنظمات بمثابة المصدر الاساسي للاستثمار، ولكن هذا ليس كافياً لكي ينشط حركة الاستثمار ، بل لابد من أن يرافق ذلك توفر مجموعة اخرى من العوامل تخلق الدافع لدى أصحاب هذه الفوائض لتحويلها الى استثمارات⁽⁹⁾ ، وهذا يتطلب ما يلي :

1- توافر البنى المؤسسية : وهذا يشمل على وجود نظام قضائي قادر على تحقيق العدالة والمساواة وسيادة حكم القانون ، ويجاد ادارة حكومية سليمة وغير فاسدة ، وشعور بالموّدة تجاه المستثمرين المحليين والاجانب .

2- توفر درجة عالية من الوعي الاستثماري: توعية المواطنين لكي يتولد لدى المدخرين حس استثماري يجعلهم يقدرّون المزايا المترتبة على توظيف مدخراتهم في شراء أصول منتجة وليس تجميدها ومن الممكن تناقص قيمتها الشرائية مع الزمن بفعل التضخم ، كما يؤدي هذا الوعي الى كسر حاجز الرهبة من المستقبل لدى المدخرين وحثهم على قبول قدر معقول من مخاطرة الاعمال سعياً وراء الحصول على عوائد تزيد قيمة مدخراتهم.

3- توفر المناخ الاجتماعي والسياسي المناسب للاستثمار: وذلك لتوفير حد أدنى من الامام يشجع المدخرين على تقبل المخاطرة المصاحبة للاستثمار ، الروابط الثقافية والاقتصادية التي تربط البلد المصدر للاستثمار بالبلد المتلقي له والقرب الجغرافي من البلد المضيف للاستثمار تعد عاملاً هاماً من عوامل قرار المستثمر في اختيار البلد المضيف للاستثمار . وعلى ذلك يبدو واضحاً بان المستثمر لا يعنيه شكل البلد الذي يستثمر فيه بقدر عنايته بالمزايا التي يقدمها ذلك البلد

4- تيسير الاجراءات الادارية والتنفيذية والمعاملات المالية والضريبية: وهذا يعني تيسير اجراءات اجازات الدخول والخروج والاقامة، ووضوح ونقي النظام الضريبي وشفافيته وعدالته ، وتسيير تحويل الأرباح ،

(8) ثائر محمود رشيد ، استراتيجية دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية مع إشارة إلى تجربة العراق. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، 2013، ص 137.

(9) هناء عبد الغفار ، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية/بغداد 2002 مطبعة الفرات ص239.

ورؤوس الاموال وعدم وجود العوائق البيروقراطية , فضلا عن تسيير تحويل أقساط القروض وفوائدها وأجور العاملين الأجانب ومكافأتهم وغيرها من دون صعوبات.

5- **توافر نظام مصرفي متطور:** يعمل على تلبية متطلبات المستثمرين و على وفق آليات السوق، يوفر المكان والزمان المناسبين للجمع بين رغبة المدخرين في استثمار اموالهم، ورغبة المقترضين في الحصول على هذه الاموال، سوق يوفر للمستثمرين تشكيلة متنوعة من أوجه الاستثمار من حيث الاداة والعائد والمخاطرة. كما يوفر للمقترضين مصادر تمويل متنوعة تهيئ لكل منهم اختيار المصدر المناسب من حيث الاداة والتكلفة والمخاطرة.

سادسا- دور الاستثمار في التنمية المحلية :-

التنمية الشاملة بمفهومها المعاصر هي مجتمعية واعية ودائمة ، قد يشجع الاستثمار المحلي بإيجاد فرص استثمارية جديدة للشركات المحلية يساهم زيادة حجم الاستثمار المباشر يزيد معدل النمو الاقتصادي ، عبر زيادة القيمة المضافة والإنتاجية وتشغيل القوى العاملة، وفق إرادة وطنية مستقلة من أجل إيجاد تحولات هيكلية واحداث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية ، تسمح بتحقيق نمو مطرد لقدرات المجتمع المعني ، وتحسين مستمر لنوعية الحياة فيه، وعلى ذلك فإن مؤشرات التنمية المتداخلة والمتكاملة تحولات هيكلية تطال أوجه التخلف كافة ، السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية⁽¹⁰⁾، بهدف تكوين بنيات أساسية وتنمية القدرات واطلاق الطاقات الخيرة على المستويين الفردي والجماعي تحسن مطرد ودائم لنوعية الحياة المعنوية والمادية لأفراد المجتمع، بهدف توسيع المنافع المتاحة للمواطنين بأجيالهم المتعاقبة، تعبيرا" عن تبني استراتيجية مجتمعية للتنمية المستدامة⁽¹¹⁾ .

(10) علي كريم العمار , مقدمة في مفهوم تنمية الاقتصادات المحلية, www.araburban.net

(11) هناء عبد الغفار، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية : الصين انموذجا (بغداد : بيت الحكمة ، 2002) ، ص13

المبحث الثاني - الفرص الاستثمارية في محافظة ذي قار :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الاستثمار في خلق الفرص الاستثمارية وتأثيره في المجتمع المحلي، حيث يحتاج الاستثمار إلى بيئة تتوفر فيها مقومات نجاح المستثمر في حسن الاختيار للفرص الاستثمارية المتاحة عن طريق خلق فرص النهوض بواقع التنمية في ظل اقتصاد يتسم بالرخاء والنمو الاقتصادي ووجود ادخارات ووعي ادخاري واستثماري ووجود أسواق عبر مشاريع تنموية تأخذ على عاتقها امتصاص البطالة وخلق فرص عمل وزيادة حركة رأس المال وزيادة الاهتمام وتشجيع الإمكانيات المحلية والطاقات العلمية بالمؤسسات الجامعية ودور التجديد التكنولوجي في الرفع من القدرة التنافسية وإنتاجية المؤسسات و أيضا إلى إيجاد استراتيجية ورؤية مستقبلية للهيئات الاستثمارية لتفعيل الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التنمية المحلية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية الجديدة⁽¹²⁾. يتضح من خلال الجدول (1) خريطة (3) التوزيع المكاني حسب القطاعات للفرص الاستثمارية في محافظة ذي قار.

جدول (1) التوزيع القطاعي للفرص الاستثمارية حسب الوحدات الادارية في محافظة ذي قار لعام 2023م

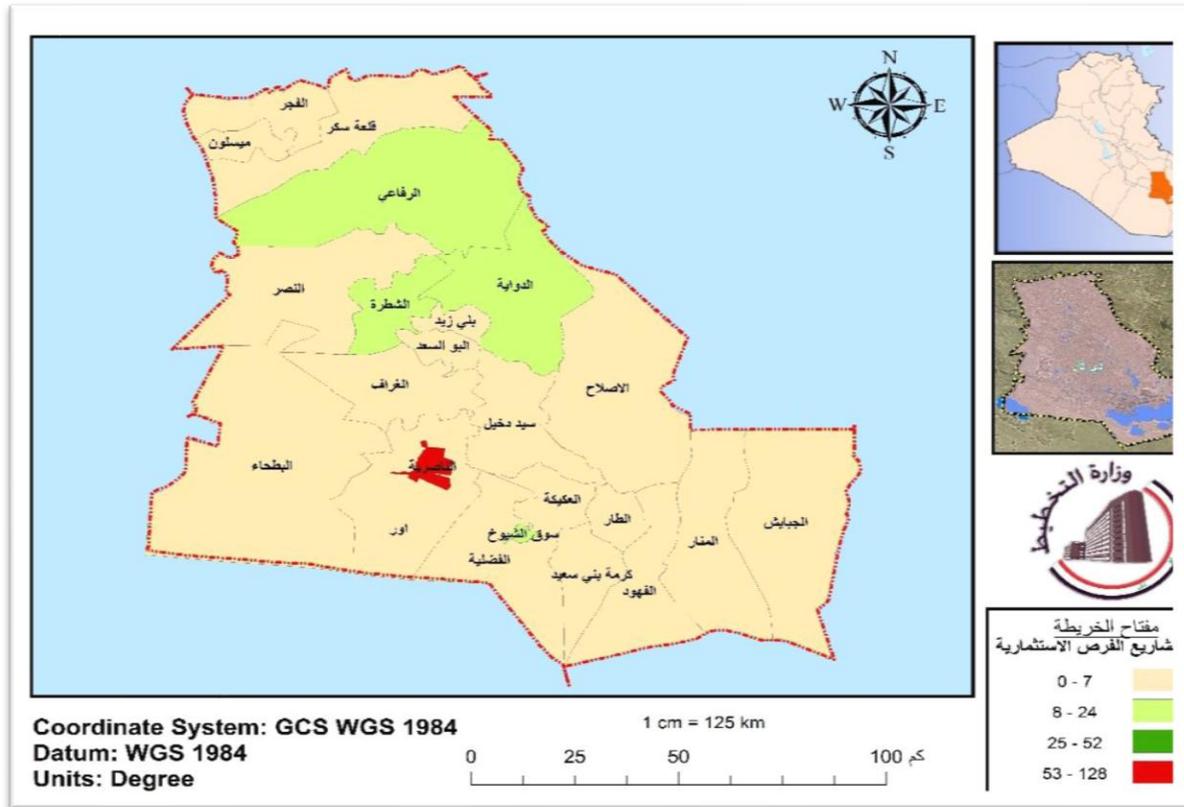
| ت | الوحدة الادارية | الطاقة | التربية | التجارة | الصناعة | الزراعة | الاسكان | السياحة | الصحة |
|----|-----------------|--------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|-------|
| 1 | الناصرية | 1 | 13 | 28 | 8 | 3 | 17 | - | 2 |
| 2 | الرفاعي | - | - | 5 | 4 | | 1 | - | |
| 3 | الغراف | - | - | 2 | 1 | 2 | - | - | |
| 4 | الجبايش | - | - | | - | 4 | - | - | 1 |
| 5 | الفهود | - | | 1 | | | - | - | |
| 6 | الاصلاح | - | | 1 | 4 | | | | |
| 7 | البطحاء | | | | | 1 | | | |
| 8 | الشرطة | | 1 | 4 | 14 | 2 | 1 | | 1 |
| 9 | سوق الشيوخ | | 1 | 6 | 1 | | | 3 | 5 |
| 10 | الدواية | 1 | | 4 | 3 | 2 | | | |
| 11 | قلعة سكر | 1 | 1 | | | 1 | 1 | | 1 |

(12) عدنان رحيم نور علي الكفائي , هيأت الاستثمار في المحافظات ودورها في التنمية المحلية .هيئة استثمار المثنى أنموذجاً , دبلوم عالي , معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا - جامعة بغداد , 2011, ص50.

| | | | | | | | | | |
|--|--|---|---|---|---|--|---|----------|----|
| | | | | 1 | | | 1 | سيد دخيل | 12 |
| | | | 2 | | | | 1 | المنار | 13 |
| | | | | | 3 | | 1 | الفجر | 14 |
| | | 2 | 1 | | | | 1 | النصر | 15 |
| | | 1 | | 5 | | | | الطار | 16 |
| | | | 3 | 2 | | | 1 | الفضلية | 17 |
| | | | | | | | | المجموع | |

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة الوطنية للاستثمار، هيئة استثمار محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

خريطة (1) التوزيع المكاني لمشاريع الفرص الاستثمارية حسب الوحدات الادارية في محافظة ذي قار لعام 2023م



المصدر : وزارة التخطيط ،مديرية تخطيط محافظة ذي قار ،قسم التنمية المكانية ، غير منشورة،2023م.

اولا- الاستثمار في القطاع الزراعي (الثروة الحيوانية) :

توجد في المحافظة مساحات كبيرة من الأراضي صالحة للزراعة والتي من الممكن أقامه الأنشطة الزراعية كافة عليها، إذا ما توافرت الفرص الاستثمارية التي تضع بالحسبان وفرة الأراضي وانخفاض كلفة الأيدي العاملة نسبيا وتوافرها ومن الجدير بالذكر إن موقع المحافظة الاستراتيجي بين محافظات الجنوب يجعلها

دور الاستثمار في تنمية الاقتصاد المحلي في محافظة ذي قار: م. د. علي جابر سعيد

قريبة من أفضل أسواق تصريف المنتجات التي يمكن إن تنتج في المحافظة ،ومن الأراضي المتوافرة للاستثمار الزراعي ، مساحة من الأرض تقدر بـ (1027691دونم) صالحة للزراعة⁽¹³⁾، فضلا على الفرص الاستثمارية المتاحة في مجال انتاج اللحوم (الحمراء ،الدجاج ،الاسماك)تقدر (28493 طن/سنة) ،وبيض المائدة بحوالي (1,186,000كارتون /سنة) انتاج الحليب ومشتقاته (129,27طن/سنة) ومشاريع زراعة النخيل النسيجية بحوالي مركزين موزعة بشمال وجنوب منطقة البحث ،جدول (2).

جدول (2) الفرص الاستثمارية لقطاع الزراعة(الثروة الحيوانية) في محافظة ذي قار لعام 2023م

| ت | نوع النشاط | الكمية |
|---|--------------------------------|----------------------------|
| 1 | اراضي صالحة للزراعة غير مستغلة | 1027691دونم |
| 2 | انتاج للحوم الدجاج | 13,36 طن /سنة |
| 3 | بيض المائدة انتاج | 1,186,000كارتون /سنة |
| 4 | انتاج لحوم الأسماك | 13,03 طن /سنة |
| 5 | انتاج الحليب ومشتقاته | 129,27طن/سنة |
| 6 | انتاج اللحوم الحمراء | 25,854 طن /سنة |
| 7 | مشاريع زراعة النخيل النسيجية | (1)مركز شمال (1) مركز جنوب |
| | المجموع | 2255113 |

المصدر: جمهورية العراق ،الهيئة الوطنية للاستثمار ،هيئة استثمار محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

ثانيا - الاستثمار في القطاع السياحي:

يهدف الاستثمار في قطاع السياحة الى التنمية الشاملة بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية أن السياحة في العصر الحالي صناعة متكاملة تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية مما يحفز الاقتصاد للنمو ، ومحافظة ذي قار تتميز بحضارتها العريقة المعروفة عالميا لما تحتويه من ثروة سياحية متنوعة تجعلها في مصاف المدن السياحية والعالمية ان احسن خلق الفرص الاستثمارية للقطاع السياحي وتوفير الخدمات والعناية بها بما يجعل اسهام كبيراً ومهماً في سبيل الارتقاء بالواقع السياحي المحلي للمحافظة⁽¹⁴⁾،والتي توزعت على الأنشطة السياحية المتنوعة بمجموع (42) فرصة استثمارية انظر الجدول (3).

(13)جمهورية العراق ،وزارة الزراعة ،مديرية زراعة محافظة ذي قار ،قسم الاراضي الزراعية ،بيانات غير منشورة ،2023.
(14) علي جابر سعيد ،تقييم الواقع التنموي في قضاء الناصرية – دراسة في جغرافية التنمية ،اطروحة دكتوراه ،كلية الآداب ،جامعة ذي قار ،2021، ص 148.

جدول (3) الفرص الاستثمارية لقطاع السياحة في محافظة ذي قار لعام 2023م

| ت | نوع النشاط | العدد |
|---|------------------|-----------------------|
| 1 | الفنادق السياحية | 5 فئة اربعة وخمس نجوم |
| 2 | القرى السياحية | 1 |
| 3 | منتجع سياحي | 1 |
| 4 | مقاهي سياحية | 25 |
| 5 | مرسى زوارق | 4 |
| 6 | قاعة مناسبات | 4 |
| 7 | مدينة مائية | 1 |
| 8 | حديقة حيوان | 1 |
| | المجموع | 42 |

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة الوطنية للاستثمار، هيئة استثمار محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

ثالثاً- الاستثمار في القطاع الصناعي :

يهدف الاستثمار في مجال التنمية الصناعية إلى تعجيل الابتكار وتطوير التكنولوجيا في منطقة البحث على وفق الأهداف الكلية التي يسعى إلى تحقيقها العراق عموماً والمحافظة بوجه خاص وتمثل ، وتشجيع الاستثمارات ، وتنمية القطاع الخاص وتحسين المستوى المعيشي من خلال إيجاد فرص عمل، إن قطاع الصناعة يمكن ان يسهم في تحويل محافظة ذي قار إلى منطقة مزدهرة ، ودمجها مع الاقتصاد العراقي والعالمى⁽¹⁵⁾، اذا تم خلق فرص استثمارية جديدة تواكب الاحتياجات المطلوبة والتطورات الحديثة، وتحقيق الفرص الاستثمارية المتاحة التي تقدر بحوالي (42) فرصة استثمارية، جدول (4).

جدول (4) الفرص الاستثمارية لقطاع الصناعة في محافظة ذي قار لعام 2023م

| ت | نوع النشاط | العدد |
|---|--------------------------------------|----------------------------------|
| 1 | انشاء مدن صناعية متكاملة | مدينة صناعية متكاملة في المحافظة |
| 2 | انشاء قطاعات صناعية تضم معامل مختلفة | 22 |
| 3 | انشاء معامل تدوير نفايات | (1)مركز شمال (1) مركز جنوب |
| 4 | انشاء معامل متنوعه | 17 |
| | المجموع | 42 |

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة الوطنية للاستثمار، هيئة استثمار محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

(15) الخارطة الاستثمارية لمحافظة ذي قار، منشورات هيئة استثمار ذي قار، 2023 .

رابعاً- الاستثمار في قطاع التربية والتعليم :

التربية والتعليم هو أساس التقدم والازدهار لأي مجتمع ، يشهد قطاع التعليم نمواً ملحوظاً، مدفوعاً بالزيادة السكانية والطلب المتزايد على التعليم الجيد، هذا النمو يوفر فرصاً استثمارية واعدة للراغبين في تحقيق عوائد مالية واجتماعية ، وان التوسع الكمي السريع للفرص التعليمية هو مفتاح التنمية لتلك الدول والركيزة الأساسية لها فكلما زاد التعليم وارتفعت الفرص زادت التنمية بمعدل أسرع يهدف إلى بناء الشخصية واتساع فرص التوظيف لجميع الأفراد ومن ثم يقلل نسبياً من مشكلة البطالة كما يؤدي الى تقليل الاضطرابات العرقية ويشجع الاتجاهات الحديثة في الابتكار والتجديد⁽¹⁶⁾، يتضح من خلال الجدول (5) الفرص الاستثمارية لقطاع التربية والتعليم (2228) فرصة، توزعت بواقع (2221) فرصة استثمارية للتربية والتعليم بواقع (7) فرص استثمارية

جدول (5) الفرص الاستثمارية لقطاع التربية والتعليم في محافظة ذي قار لعام 2023م

| ت | نوع النشاط | العدد |
|---|------------------------|-------------|
| 1 | رياض أطفال | 94 |
| 2 | انشاء مدارس استثمارية | 2127 |
| 3 | انشاء جامعات استثمارية | 7 |
| | المجموع | 2228 |

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة الوطنية للاستثمار، هيئة استثمار محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

خامساً- الاستثمار في القطاع الصحي:

يبرز القطاع الصحي كأحد أهم القطاعات الاقتصادية التي توفر فرصاً استثمارية، من خلال وضع خطط تنمية متكاملة يتم بموجبها توزيع متكافئ للاستثمارات الصحية من خلال التأكيد على توجيه الاستثمارات الى المناطق الأقل تطوراً واستثماراً لمواردها ورفع مستوى الخدمات الصحية فيها ومن ثم تقليل الفوارق بين وحدات المحافظة ما يحفز المستثمرين على الاستثمار في القطاع الصحي⁽¹⁷⁾، يتضح من خلال الجدول (6) توزيع الفرص الاستثمارية المتاحة لقطاع الصحة بواقع انشاء مستشفيات (1593 سرير)، (22) مركز طبي.

(16) غربي صباح، الاستثمار في التعليم ونظرياته، مجلة كلية الآداب للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) العدد الثالث، 2008، ص6.

(17) عبد علي الخفاف وعبد الكريم عبد الله، الواقع الصحي في محافظة النجف تصورات علمية للسائد والمطلوب، حوالية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، عدد (1)، 2008، ص 55.

جدول (6) الفرص الاستثمارية لقطاع الصحة في محافظة ذي قار لعام 2023م

| ت | نوع النشاط | العدد |
|---|------------------------------|-----------|
| 1 | انشاء مستشفيات | 1593 سرير |
| 2 | مراكز طبية متعددة الاختصاصات | 22 مركز |
| | المجموع | 1615 |

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة الوطنية للاستثمار، هيئة استثمار محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

سادسا- الاستثمار في قطاع الاسكان:

تعد مشكلة السكن من المشاكل المعقدة و المركبة كونها ذات إبعاد اقتصادية و اجتماعية و جغرافية و تخطيطية و عمرانية و فنية، الامر الذي يستدعي وضع سياسة اسكانية عامة تستوعب مشاكل الواقع السكني و ترمي الى تقليص فجوة العجز السكني من خلال اتاحة الفرص الاستثمارية الخاصة بأنشء مجموعات سكنية تتصف بالكفاءة العمرانية و الوظيفية و تكون ذات تكلفة واطئة⁽¹⁸⁾. يتضح من خلال الجدول (7) الفرص الاستثمارية لقطاع الاسكان بواقع (74,944) وحدة سكنية .

سابعا- الاستثمار في قطاع الطاقة:

تعد محطات الطاقة إحدى أهم الخدمات التي تستند عليها التنمية اذ لا يمكن التخطيط لأية عملية تنموية مالم يتم العمل على توفير خدمات الطاقة الكهربائية لارتباطها الوثيق بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية و يتزايد الطلب عليها بتقدم الزمن لارتباطها بتطور المجتمع إذ تركز عليها كل القطاعات بوصفها من الدعائم الرئيسة في عملية التنمية⁽¹⁹⁾، يتضح من خلال الجدول(7) فيما يخص الحاجة للمحافظة من انشاء محطات الطاقة الكهربائية بواقع (8) محطات كهربائية فرص استثمارية متاحة للاستثمار .

ثامنا- الاستثمار في قطاع التجارة:

من خلال الاستثمار في قطاع التجارة بإنشاء انشاء مولات و مراكز تجارية و العمل عليها و التوسع فيها مما يساعد في توفير فرص عمل جديدة للشباب و المواطنين و القضاء على البطالة، و تحقيق النمو الاقتصادي من خلال وضع الأموال في مشروع محدد أو مجموعة من الأنشطة الاقتصادية المختلفة⁽²⁰⁾، مما يساعد على تحقيق التنمية المحلية لمنطقة البحث و التي توزعت الفرص الاستثمارية المتاحة بواقع (6) مولات تجارية (22) مركز، جدول (7).

(18) عدي عزيز علي، المشاريع السكنية الاستثمار غير الحكومي و دورها في معالجة الازمة السكنية في محافظة الديوانية، هيئة استثمار الديوانية، <https://www.investdiw.gov.iq/viewnews.php?id=28.2020>

(19) جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، دائرة توزيع كهرباء ذي قار، قسم التخطيط، شعبة التشغيل، 2020.

(20) حازم بدر الخطيب، اهمية الاستثمارات الاجنبية في التنمية الاقتصادية و انعكاساتها و دورها في دعم المشاريع الصغيرة، جامعة اربد الاهلية، الاردن، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 4، 2002، ص 108.

جدول (7) الفرص الاستثمارية لقطاع (الاسكان, الطاقة, التجارة) في محافظة ذي قار لعام 2023م

| ت | القطاع | اسم النشاط | العدد |
|---------|----------------|----------------------|--------|
| 1 | قطاع الإسكان | انشاء وحدات سكنية | 74,944 |
| 2 | قطاع الطاقة | انشاء محطات كهربائية | 8 |
| 3 | القطاع التجاري | انشاء مولات تجارية | 6 |
| | | انشاء مراكز | 20 |
| المجموع | | | 74,978 |

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة الوطنية للاستثمار، هيئة استثمار محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

المبحث الثالث : تقييم كفاءة القطاعات وفق المعايير المعتمدة لبيان العجز (الفجوة).

مفهوم الكفاءة :-

يعد من بين أكثر المفاهيم المستخدمة في تقييم الأداء وأصبح استخدامه واسعاً في المجالات المختلفة من خلال تقدير إجمالي العجز ، وقد عرف مفهوم الكفاءة بالدراسات الإنسانية ومنها الجغرافية " بأنه الكيفية التي يتم بها استخدام المنظمة أو المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بصيغة تضمن لها تحقيق أهدافها بأقصر وقت وأقل جهد⁽²¹⁾ , تقييم كفاءة القطاعات وفق المعايير المعتمدة توزعت كالتالي :-

1-كفاءة قطاع الزراعة (الثروة الحيوانية) :-

الكفاءة بالنسبة لقطاع الزراعة ذو أهمية خاصة وذلك لأهميته الاستراتيجية في الاقتصاد التي تتسم بالكلفة العالية من ناحية المدخلات وعلى هذا الأساس ،يتبين من بيانات الجدول (8) الحاجة الفعلية من قطاع الزراعة والثروة الحيوانية توزعت بين (140720950طن /سنة)انتاج اللحوم الحمراء(84432570طن /سنة) ,انتاج لحوم الدجاج (11257676كارتون/سنة), (56288380طن /سنة)انتاج لحوم الاسماك , (703604750طن/سنة) انتاج الحليب ومشتقاته , (5159300دونم) اراضي صالحة للزراعة غير مستغلة,(3)مشاريع زراعة النخيل النسيجية.

(21)عباس هجول كيطان, التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار ,رسالة ماجستير, كلية التربية - الجامعة المستنصرية ،2010،ص109.

جدول (8) كفاءة قطاع الزراعة (الثروة الحيوانية) وفق المعايير المعتمدة لبيان العجز (الفجوة) في محافظة ذي قار لعام 2023م.

| ت | اسم النشاط | المعيار | الموجود فعلا | الحاجة وفق المعيار | العجز او الفجوة |
|---|--------------------------------|--------------------|--------------|---------------------|-----------------|
| 1 | انتاج اللحوم الحمراء | 50 غم /شخص /يوم | 2818723 | 140720950طن /سنة | 137906531 |
| 2 | انتاج للحوم الدجاج | 30غم /شخص /يوم | 2917416 | 84432570طن /سنة | 81618151 |
| 3 | بيض المائدة انتاج | 4بيضة /شخص /يوم | 2715512 | 11257676كارتون /سنة | 8443257 |
| 4 | انتاج لحوم الاسماك | 20غم /شخص /يوم | 3814579 | 56288380طن /سنة | 53473961 |
| 5 | انتاج الحليب ومشتقاته | 250غم /شخص /يوم | 2814498 | 703604750طن /سنة | 700790331 |
| 6 | اراضي صالحة للزراعة غير مستغلة | زراعة كامل الاراضي | 2530879 | 5159300دونم | 2628421 |
| 7 | مشاريع زراعة النخيل النسيجية | 1 مركز شمال 1جنوب | 1 شمال | 3 | 2 |

المصدر /الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

- بيانات وزارة التخطيط ,مديرية احصاء ذي قار , الاحصاء الزراعي ,بيانات غير منشورة لعام 2023م.

2-كفاءة قطاع الصناعة:-

يلحظ من بيانات الجدول (9) بلغت الحاجة الفعلية من القطاعات الصناعية في منطقة البحث (10) ، وتوزعوا بين (1) انشاء مدن صناعية متكاملة (1) انشاء قطاعات صناعية تضم معامل مختلفة (3) انشاء معامل تدوير نفايات (5) انشاء معامل متنوعه,

جدول (9) كفاءة قطاع الصناعة وفق المعايير المعتمدة لبيان العجز (الفجوة) في محافظة ذي قار لعام 2023م.

| ت | اسم النشاط | المعيار | الموجود فعلا | الحاجة وفق المعيار | العجز او الفجوة |
|---|--------------------------------------|----------------------------------|--------------|--------------------|-----------------|
| 1 | انشاء مدن صناعية متكاملة | مدينة صناعية متكاملة في المحافظة | 0 | 1 | 1 |
| 2 | انشاء قطاعات صناعية تضم معامل مختلفة | حسب الحاجة | 0 | 1 | 1 |
| 3 | انشاء معامل تدوير نفايات | 1 مركز 1شمال 1جنوب | 1 شمال | 3 | 2 |
| 4 | انشاء معامل متنوعه | حسب الحاجة | 3 | 5 | 2 |
| | المجموع | - | 4 | 10 | 6 |

المصدر /الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3)،

- بيانات وزارة التخطيط ,مديرية احصاء ذي قار , الاحصاء الصناعي ,بيانات غير منشورة لعام 2023م.

3-كفاءة قطاع السياحة:-

ويبرز الاهتمام بالقطاع السياحي لما له من آثاره الايجابية العديدة على الاقتصاد على مستوى الاقتصاد الجزئي أو الكمي ، والتي من لها الاثر على الناتج المحلي الاجمالي للمحافظة، يتضح من بيانات الجدول (10) بلغت الحاجة الفعلية من القطاعات السياحية في منطقة البحث (56) فرصة استثمارية، وتوزعوا بين (12) الفنادق السياحية، (1) القرى السياحية، (1)منتجع سياحي، (25) مقاهي سياحية،(6) مرسى زوارق، (8) قاعة مناسبات،(2) مدينة مائية،(1) حديقة حيوان.

جدول (10) كفاءة قطاع السياحة وفق المعايير المعتمدة لبيان العجز (الفجوة) في محافظة ذي قار لعام 2023م.

| ت | اسم النشاط | المعيار | الموجود فعلا المؤشر | الحاجة وفق المعيار | العجز او الفجوة |
|---|------------------|------------|------------------------|----------------------------|--------------------|
| 1 | الفنادق السياحية | 45000 | 5 | 12 فئة اربعة وخمسة نجوم | 7 |
| 2 | القرى السياحية | حسب الحاجة | 0 | 1 | 1 |
| 3 | منتجع سياحي | حسب الحاجة | 0 | 1 | 1 |
| 4 | مقاهي سياحية | 4500 | 4 | 25 | 21 |
| 5 | مرسى زوارق | حسب الحاجة | 2 | 6 | 4 |
| 6 | قاعة مناسبات | 100000 | 5 | 8 | 3 |
| 7 | مدينة مائية | حسب الحاجة | 1 | 2 | 1 |
| 8 | حديقة حيوان | 10000 | 0 | 1 | 1 |
| | المجموع | - | 18 | 56 | 39 |

المصدر /الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4).

وزارة التخطيط ,مديرية احصاء ذي قار , الاحصاء الزراعي والصناعي ,بيانات غير منشورة لعام 2023م.

4-كفاءة قطاع التربية والتعليم :

تعد الموارد البشرية المكون الأساس لثروة الأمم فالفرد هو المحرك الأساس الفعال الذي يقوم بعمل التراكم في رأس المال واكتشاف الموارد الطبيعية ويعد النظام التعليمي الرسمي هو المحدد الأساس لتنمية واكتشاف المهارات والمعرفة للأفراد , يتبين من بيانات الجدول (11) بلغت الحاجة الفعلية من قطاعات التربية والتعليم في منطقة البحث (2228) فرصة، وتوزعوا بين(2221) فرصة استثمارية لقطاع التربية, (7) لقطاع التعليم .

جدول (1) كفاءة قطاع التربية والتعليم وفق المعايير المعتمدة لبيان العجز.

| ت | اسم النشاط | المعيار | الموجود فعلا المؤشر | الحاجة وفق المعيار | العجز او الفجوة |
|---|---------------------------|------------|------------------------|-----------------------|-----------------|
| 1 | مدارس ابتدائية وثانوية | حسب الحاجة | 3 | 2127 | 2124 |
| 2 | رياض اطفال | حسب الحاجة | 2 | 94 | 92 |
| 3 | انشاء جامعات استثمارية | حسب الحاجة | 4 | 7 | 3 |
| | المجموع | - | 9 | 2228 | 2219 |

المصدر /الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

وزارة التخطيط ,مديرية تخطيط محافظة ذي قار , قسم التنمية المكانية ,بيانات غير منشورة لعام 2023م.

5-كفاءة قطاع الصحة:-

كفاءة قطاع الصحة يشدخ في مجال العلاقة بين السكان والتنمية الصحية فكل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به ،ولاشك ان وجود تباين مكاني في المؤشرات الصحية يتطلب تحقيق التكامل من خلال خلق فرص استثمارية تلبي الحاجة المطلوبة. يتضح من بيانات الجدول (12) بلغت الحاجة الفعلية من قطاع الصحة في منطقة البحث ، وتوزعوا بين(1593) سرير ،(22) فرصة استثمارية مراكز طبية متعددة الاختصاصات.

جدول(12) كفاءة قطاع الصحة وفق المعايير المعتمدة لبيان العجز (الفجوة)

| ت | اسم النشاط | المعيار | الموجود فعلا المؤشر | الحاجة وفق المعيار | العجز او الفجوة |
|---|---------------------------------|--------------------------|------------------------|-----------------------|--------------------|
| 1 | انشاء مستشفيات | 1,0سرير لكل 1000 نسمة | 50سرير | 1593 سرير | 1543سرير |
| 2 | مراكز طبية متعددة الاختصاصات | مركز لكل وحدة ادارية | 0 | 22 | 22 |

المصدر /الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

وزارة التخطيط ,مديرية تخطيط محافظة ذي قار , قسم التنمية المكانية ,بيانات غير منشورة لعام 2023م.

6-كفاءة قطاع الاسكان والطاقة والتجارة:

ان الوحدة السكنية والطاقة المجمعات التجارية للأسرة فإن توفيرها يزيد من الشعور بالمواطنة والانتماء والاعتزاز بذلك الوطن ، ومن خلال الجدول(13) ،اذ نلاحظ أن عدد الوحدات السكنية المطلوب توفيرها في منطقة البحث (74,944) وحدة سكنية , قطاع الطاقة بواقع (8) انشاء محطات كهربائية, القطاع التجاري بواقع (6) انشاء مولات تجارية (20) انشاء مراكز ،وعلى ذلك يتطلب توافرها من خلال الاعتماد على التخطيط وخلق فرص استثمارية التي بدورها تحقيق اهداف التنمية المحلية .

جدول(13) كفاءة قطاع الاسكان والطاقة والتجارة وفق المعايير المعتمدة لبيان العجز

| ت | اسم النشاط | المعيار | الموجود فعلا | الحاجة وفق المعيار | الفجوة او العجز |
|---|--------------------------------------|--|--------------|--------------------|-----------------|
| 1 | قطاع الاسكان انشاء وحدات سكنية | حسب الدراسات المعتمدة لدى اسكان ذي قار | 8000 | 74,944 | 66944 |
| 2 | قطاع الطاقة انشاء محطات كهربائية | (422واط/فرد/ساعة) | 0 | 8 | 8 |
| 3 | القطاع التجاري انشاء مولات تجارية | مول لكل قضاء | 1 | 6 | 5 |
| | انشاء مراكز | حسب الحاجة | 2 | 20 | 18 |

المصدر /الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (7).

وزارة التخطيط ,مديرية تخطيط ذي قار , قسم التنمية المكانية ,بيانات غير منشورة لعام 2023م.

الاستنتاجات :

- 1- تمتاز محافظة ذي قار بعدد من المميزات التي تجعلها بيئة استثمارية مميزة , ومن هذه المميزات قد لا تتوفر في غير محافظة لكون محافظة ذي قار تتميز بمناخ أممي عالي المستوى نظراً لوجود العديد من مقومات الاستثمار كالموقع الجغرافي وتوافر الموارد البشرية والمادية .
- 2- نستنتج مما تقدم ان قطاع السكن لم يشهد تنمية توازي الزيادة في أعداد الأسر خلال السنوات الماضية , إذ بلغت الحاجة الفعلية للوحدات السكنية بواقع (74,944) وحدة سكنية , مما يؤشر تردي الواقع التنموي الخاص بالسكن في الوقت الذي يُعد هذا المؤشر أحد أبرز مؤشرات التنمية البشرية يتوجب فتح الاستثمار من خلال إنشاء المجمعات السكنية والبيع بالأقساط ليسهم في حل أزمة السكن للمحافظة .
- 3- الاستثمار وعلاقتها المكانية بالتنمية الصناعية، علاقة وثيقة بينها وبين تلك الصناعات، ليس لأغراض تتعلق بتنظيم الاستثمار الصناعي مكانياً فقط، وإنما لتنظيم الهيكل الاقتصادي لاستعمالات الأرض كما وأنها تحوي على اكبر خزين من المواد الخام الصالحة لمعظم أنواع الصناعة عموماً في منطقة البحث.
- 4- تتمتع منطقة البحث بوجود امكانات سياحية اثرية وطبيعية فهي تحظى بوجود مقومات الجذب السياحي كالظواهر الجغرافية الطبيعية مثل الاهوار والمواقع السياحية والاثارية والثقافية والمرابد الدينية والموروث الحضاري وتعد مجالاً حيويماً للاستثمار .
- 5- افتقار المحافظة إلى المؤسسات المالية والمصرفية لرفع معدل الاستثمار والاستفادة من الموارد البشرية والذي أثر بدوره في في اعاقه تحقيق الاستثمار .
- 6- ان التنمية الزراعية للسنوات القادمة واستنادا الى معطيات الجدول (2) في حين بلغت الفرص الاستثمارية (1027691دونم) اراضي زراعية غير مستغلة التي بدورها ان تحقق التنمية الزراعية اذا تم استثمارها .

7- لم يرصد البحث وجود تطبيق عملي لأي نوع من أنواع التجارب العربية والعالمية في مجال الكهرباء للقضاء في مجال العملية الاستثمارية وخصوصا الاستثمارات الخارجية التي تسهم في جلب التكنولوجيا ونقل الخبرات من الدول الأخرى باستثناء الطاقة الغازية

التوصيات:

- 1- التنسيق مع الدوائر الخدمية من خلال إعداد خارطة استثمارية للمحافظة تشترك فيها المحافظة ومجلس المحافظة على ترشيح فرص استثمارية حقيقية ووضع الخطط اللازمة من قبل الدوائر المعنية لإيصال خدمات البنى التحتية للمواقع الاستثمارية المرشحة والمصادقة عليه .
- 2- مراجعة التعليمات المالية والمصرفية والقانونية في القوانين وتطويرها بما يتناسب مع الحركة الاستثمارية من خلال تحقيق الحصول على المواد الأولية والإعفاءات الضريبية عن طريق تفعيل نصوص الاستثمار لحمايته القانونية والمحافظة على راس ماله للبلد المضيف الذي يسعى الى تحقيق التقدم الصناعي والرقمي بالمجتمع.
- 3- تسهيل اجراءات التسجيل لكافة الفعاليات الاستثمارية من خلال تخصيص الاراضي بكافة استعمالاتها الى هيئة الاستثمار لغرض انشاء مشاريعها
- 4- وضع الخطط اللازمة من قبل الدوائر ضرورة تبني سياسة اسكانية ترمي الى تقليص فجوة العجز السكني من خلال انشاء مجمعات سكنية تتناسي مع الامكانيات الشرائية لمواطني المحافظة ،ضمن سقف سعري يتراوح بين (60000 الى 70000 دولار) للوحدة السكنية شاملا خدمات البنى التحتية التي يتكون عدد افرادها بين (5 و 8) افراد ضمن نسبة (50 %) من الوحدات السكنية التي سيوفرها ضمن مشروعه باستخدام الطرق منخفضة التكاليف (البناء الجاهز) .
- 5- تزويد المربين و المهتمين بالجانب الحيواني بالانواع الجيدة من الحيوانات لغرض رفع الإنتاج من اللحوم والحليب لتزويد السوق المحلية كونها مادة غذائية رئيسية .
- 6- اقامة المؤتمرات المحلية والمشاركة الفعالة لهيئة الاستثمار في المعارض والورش والندوات التي من خلالها يتم عرض الفرص الاستثمارية وتحفيز المستثمرين بما لا يقل عن مؤتمر واحد سنويا.

7- السعي الى منح اجازات استثمارية للمشاريع التي توجد اراضي مخصصة لها من خلال استحصال موافقات الدوائر ذات العلاقة ورسم برنامج ترويجي متكامل باستخدام كافة وسائل الميديا .

المراجع:

- 1- بيان حرب, دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية "التجربة السورية". مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية , 2006.
- 2- حسن هادي صالح, دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تصحيح الاختلالات الهيكلية في ضوء المستجدات الدولية, الجامعة المستنصرية , بغداد, 2007 .
- 3- ثائر محمود رشيد , استراتيجيات دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية مع إشارة إلى تجربة العراق. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية, 2013.
- 4- حازم بدر الخطيب ,اهمية الاستثمارات الاجنبية في التنمية الاقتصادية وانعكاساتها ودورها في دعم المشاريع الصغيرة ,جامعة اربد الاهلية ,الاردن ,مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ,العدد 4 ,2002.
- 5- عبد علي الخفاف وعبد الكريم عبد الله ، الواقع الصحي في محافظة النجف تصورات علمية للسائد والمطلوب ، حولية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة ، عدد (1) ، 2008 .
- 6- عدي عزيز علي, المشاريع السكنية الاستثمار غير الحكومي و دورها في معالجة الازمة السكنية في محافظة الديوانية, هيئة استثمار الديوانية , 2020 .
- 7- سهام بن ساهل ،استراتيجية الاستثمار بولاية بسكرة ,رسالة ماجستير ,المركز الجامعي محمد خيضر بسكرة , 1996 ,ص2.
- 8- علي كريم العمار , مقدمة في مفهوم تنمية الاقتصادات المحلية, www.araburban.net
- 9- عباس هجول كيطان, التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار ,رسالة ماجستير, كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، 2010.
- 10- علي جابر سعيد ,تقييم الواقع التنموي في قضاء الناصرية - دراسة في جغرافية التنمية ,اطروحة دكتوراه ,كلية الآداب ,جامعة ذي قار ، 2021.

- 11- عدنان رحيم نور علي الكفائي , هيأت الاستثمار في المحافظات ودورها في التنمية المحلية
هيئة استثمار المثى أنموذجاً ,دبلوم عالي ,معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا –
جامعة بغداد , 2011.
- 12- غربي صباح ,الاستثمار في التعليم ونظرياته ,مجلة كلية الآداب للعلوم الانسانية والاجتماعية
جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) العدد الثالث ، 2008.
- 13- قطب مصطفى سانو, الاستثمار :أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي ,دار النفائس للنشر
والتوزيع ,الأردن ,الطبعة الأولى , 2000 .
- 14- طاهر حيدر حردان , مبادئ الاستثمار، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان - الطبعة
الأولى، سنة 1997 .
- 15- هناء عبد الغفار، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية : الصين انموذجاً (بغداد : بيت
الحكمة ، 2002) .
- 16- كمال ديب , أساسيات التنمية المستدامة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر(2015)
- 17- هناء عبد الغفار ، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية, مطبعة الفرات ,بغداد 2002.
- 18- جمهورية العراق ,وزارة الزراعة ,مديرية زراعة محافظة ذي قار ,قسم الاراضي الزراعية ,بيانات
غير منشورة , 2023.
- 19- جمهورية العراق ,الهيئة الوطنية للاستثمار ,الخارطة الاستثمارية لمحافظة ذي قار، منشورات
هيئة استثمار ذي قار، 2023 .
- 20- جمهورية العراق , وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , مديرية
إحصاء محافظة ذي قار , بيانات غير منشورة , 2023 .
- 21- جمهورية العراق ,وزارة الكهرباء ,دائرة توزيع كهرباء ذي قار ,قسم التخطيط ,شعبة التشغيل
، 2020.
- 22- جمهورية العراق ,وزارة التخطيط ,مديرية تخطيط ذي قار , قسم التنمية المكانية ,بيانات غير
منشورة لعام 2023م.